السفير
الخميس 06-03-2014 العدد 12717



## 600 مشارك في «مؤتمر عرب نت 2014»

# حرب لـ«السفير»: معالجة صراعات مديريات الاتصالات أوّلاً

يبدو لافتًا للانتباه في بلدٍ لا يتعدّى عدد سكّانه 4 ملايين نسمة، أن يبلغ عدد المشتركين في شبكتي الخلوي وفق الإحصاءات، 3 ملايين و800 ألف مشترك، في نهاية العام 2013، ويفوق عدد اشتراكات إنترنت الخلوي المليونين. يضاف إلى ذلك، أنه وبرغم ما يمرّ به لبنان من ظروفٍ صعبة سياسيًّا واقتصاديًّا، شارك في «مؤتمر عرب نت 2014» الذي افتتح أمس، في «فندق هلتون حبتور» في سنّ الفيل، أكثر من 70 متحدثاً و600 مشارك و40 راعياً وشريكاً.

ويبدو لافتاً للانتباه أيضًا، في ظلّ «حكومة الثلاثة أشهر»، أن يضع وزير الاتصالات بطرس حرب الذي مثّل رئيس الجمهورية ميشال سليمان في الافتتاح، على رأس أولويّات وزارته «معالجة الصراعات القائمة بين المديريات العامة وبينها وبين هيئة أوجيرو». ويوضح لـ«السفير» أن «هذه الصراعات جمّدت العديد من المشاريع لفترة طويلة، فالتحدّي الأوّل هو إعادة الوزارة وزارةً لكلّ اللبنانيين». ويأمل أن «يستطيع تحقيق ما يمكن خلال الأشهر القليلة المتاحة»، متمنّيًا «ألّا يطول عمر الحكومة أكثر من ذلك، لمصلحة لبنان».

أمّا في ما خص الاقتصاد الرقميّ، فيؤكّد أنّ «لبنان على الطريق الصحيح، لكن لا شك في أنّه يحتاج إلى مزيدٍ من العمل والجهود»، سائلًا: «هل من المنطقي أن تبقى الحكومات متأخرة عن مواكبة العصر الرقمي والتطوّر التكنولوجي، بينما المواطنون يبدعون في هذا المجال؟».

### اقتصاد المعرفة

المؤتمر الذي يختتم أعماله اليوم، ويترافق مع معرض لشركات البرمجة والاتصالات اللبنانية والإقليمية، يقام للسنة الخامسة على التوالي في بيروت، وينظم بالتعاون مع «مصرف لبنان»، وبشراكة إستراتيجية مع «بنك عودة» وشركتي «Beirut Digital District» و«DIGITAL MEDIA SERVICES».

في الافتتاح الذي حضره النائب هاغوب بقرادونيان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الإعلام رمزي جريج ممثلاً رئيس الحكومة تمّام سلام، أشار النائب الأول لحاكم «مصرف لبنان» رائد شرف الدين، إلى أن «عرب نت هو أحد المشاريع المتميّزة التي دعمها مصرف لبنان منذ بداياتها، لتحفيز نمو اقتصاد المعرفة ودعم إنشاء شركات جديدة، لتوفير فرص عمل للشباب».

وإذ لحظ أن «التقنيات الرقميّة والابتكارات أصبحت أكثر من أي وقت مضى، تتداخل في كل جانب من جوانب الحياة اليوميّة»، لفت الانتباه إلى أن «لبنان شهد ازدهارًا للشركات الناشئة الرقميّة خلال السنوات الماضية، فشكّل تأثيرًا إيجابيًا في تنمية المواهب وخلق فرص مهنيّة بديلة للشباب، مما يساعد على الحد من هجرة الأدمغة».

### قانون حديث

من جهته، دعا رئيس «الهيئة المنظمة للاتصالات» الدكتور عماد حب الله إلى «إصدار قانون حديث وسياسة قطاعية متطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإسراع بفتح السوق وتشجيع المنافسة، والإشراك الفاعل للقطاع الخاصّ، وخصخصة ما يجب خصخصته، وتقديم مروحةٍ أوسع من الخدمات بكلفة أقل بكثير مما هي عليه الآن، مع توفير حزم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعارٍ معقولةٍ».

وأوضح مؤسس «عرب نت» مديرها التنفيذي عمر كريستيديس، أن «لبنان ومنطقة المشرق عموما، مركز التقاء للقطاعات الإبداعية، ينتج توجهات في مجال الموسيقى والفيديو والأزياء والغذاء والتصميم والفنون والثقافة، تنتشر في المنطقة كلها، وهو قلب الإنتاج في الشرق الأوسط، وبمنزلة المطبخ الإبداعي للوكالات والشركات العاملة في مجال التطوير التي تنطلق منه لتوفير خدماتها في المنطقة بأكملها».

### العقود الالكترونية

أمّا حرب الذي ركّز على ضرورة البدء بتصحيح العلاقات في البيت الداخلي لوزارته قبل أيّ شيء، فسأل: «هل من المسموح أن يبقى مشروع قانون العقود الالكترونية مثلاً من دون إقرار حتى اليوم، مع ما للتأخير من تأثير على الحركة التجارية المحلية والعالمية، فتوقيع إلكتروني كفيل باختصار سفر في الطائرة إلى أي نقطة في العالم، لإتمام معاملة أو انتظارها لتصل بالبريد».

وإذ أشار إلى أن «الاقتصاد المعرفي يقلص من نسبة البطالة، إذ استوعب في العامين 2011 و2012، 25 في المئة من حجم الاقتصاد الأوروبي»، استدرك قائلًا: «لكن برغم ثبوت مردود هذا الاقتصاد الكبير، نرى شبابنا يضطرون إلى مغادرة بلدهم وأهلهم، فيحملون شهاداتهم وكفاياتهم العالية ويهاجرون».

**باسكال صوما**

حرب يتفقد المعرض المواكب للمؤتمر (بلال قبلان)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"